

نقششان عربيان مبكران من سكاكا

د. خليل إبراهيم الميرقاتل

عشر على هذين النقشين ^(١) على جبل صغير يسمى القلعة، يقع إلى الشمال من مدينة سكاكا بـ ٥ كم على الجانب الأيمن للطريق المؤدي إلى عرعر، ضمن مجموعة نقوش نبطية قام بدراستها ميليك وستاركي ونشرت الدراسة في كتاب وينيت ^(٢). بالرضم من أن هذين النقشين يقعان أسفل مجموعة النقوش المشار إليها أعلاه، إلا أنه لم يتطرق إليهما مع أهميتهما في دراسة تطور الكتابة العربية، ربما يكون السبب وراء ذلك هو اعتماد ميليك وستاركي في دراستهما على الصور فقط، والتي لم تُظهر النقشان بشكل واضح، كما هو ملاحظ من نوعية الصور المنشورة في كتاب وينيت ^(٣).



نقش رقم (۱) :

النص :

۱- ح م ا

۲- ب ر ج ر م و

الترجمة :

۱- ح م ا

۲- بن جرم

التعليق على النص :

يتكون هذا النقش من سطرين، الأول يحوي كلمة واحدة تتكون من ثلاثة أحرف. بينما الثاني يتكون من كلمتين عدد أحرفها ستة.

السطر الأول :

يتكون من كلمة واحدة ذات ثلاثة أحرف؛ الحرفان الثاني والثالث م، أعلى التوالي وقراءتهما ليس عليها غبار^(٤)، أما العلامة الأولى فغير واضحة بيد أنها ربما تكون شكلاً سيئاً لحرف (ح) النبطي^(٥)، لذا فالاسم يحتمل أن يقرأ (ح م ا) من الجذر حمى كما اقترح جوردن^(٦)، وهو اسم بسيط يعني (حار)، أو أن يكون من حمى، (دافع)، وفي هذه الحالة يكون اسم علم مختصر يعني «عممي بواسطة (اسم الآلة)»، وقد وجد اسم مشابه (ح م ي ن) في النقوش النبطية^(٧).

السطر الثاني :

يتكون من كلمتين الأولى (ب ر) وهو اسم البتوة بن، أما الكلمة الثانية (ج ر م و) فهي اسم مختصر ويعني «(اسم الإله) قرر». وقد وجد الاسم في

النبطية ^(٨)، والاسم يماثل الاسم (جزم) المعروف في المصادر العربية ^(٩).

دراسة أشكال الأحرف :

حرف الألف :

ظهر حرف الألف في نهاية الكلمة في السطر الأول بهذا الشكل () وهو الشكل الثالث لحرف الألف، هذا الشكل أكثر تطوراً من شكل الألف في نقش النخالة ^(١٠) ()، حيث ظهر الألف في هذا الشكل مرتبطاً بالحرف الذي يسبقه، حرف الميم، وقد ظهر ارتباط الميم بالألف النهائية في نقش مدائن صالح المؤرخ بسنة ٢٦٧ م ^(١١)، لكن طريقة الربط في هذا النقش أقرب إلى الكتابة العربية خاصة شكل الميم.

حرف الباء :

ورد حرف الباء في بداية السطر الثاني () مرتبطاً بحرف الراء، وهو أكثر تطوراً نحو الباء العربية من الباء في كلمة (بر) في نقش النخالة ^(١٢)، حيث يظهر هنا في شكله أقرب إلى الباء العربية، ولكنه لم يصل لشكل الحرف في نقش زبد وحران ^(١٣).

حرف الجيم :

الشكل الأول لحرف الجيم ظهر في بداية الكلمة الثانية في السطر الثاني () ويقارب في شكله حرف الجيم في نقش النخالة ^(١٤)، وكذلك من حرف الجيم في نقش أسوان المؤرخ بسنة ٣١ هـ ^(١٥). لذا فهو أكثر تطوراً نحو العربية.

حرف الواو :

شكل حرف الواو () يعد أحد الأمثلة المتطورة إلى الشكل العربي، وقد ابتعد كثيراً عن أصله النبطي ^(١٦) حيث اتجه إلى الاستدارة من الأسفل وهذا يشبه شكل الواو في نقش جبل أميس () ^(١٧)، كذلك نجد هذا الشكل

أكثر تطوراً من نقش أسوان^(١٨).

حرف الحاء :

حرف الحاء في هذا النقش لا زال قريب الصلة بالشكل النبطي ويشبه إلى حد كبير الحاء الواردة في السطر الثالث من نقش النجارة^(١٩).

حرف الميم :

ظهر حرف الميم مرتين في السطرين الأول والثاني () ، وهو متطور نحو الشكل العربي لهذا الحرف ، وأكثر تطوراً من حرف الميم في نقش مدائن صالح^(٢٠) ، ونقش النجارة ، حيث إن شكل الميم في النجارة لا يزال يحتفظ ببعض خصائص الميم النبطية بينما نجده هنا يشبه حرف الميم في نقوش أم الجمال الثاني وزيد وأسوان^(٢١).

حرف الراء :

ورد مرتين في السطر الثاني () ، وهو أكثر تطوراً نحو العربية من الراء النهائية في نقش النجارة التي وردت بهذه الأشكال ()^(٢٢) ، لكن الراء في هذا النقش لم تصل بعد للشكل المتطور للراء في نقش رقم (٢) الذي يشابه مع نقش زيد^(٢٣).

أهمية النقش وتاريخه :

يُعد هذا النقش من النقوش القليلة والمهمة المكتشفة في شمال الجزيرة العربية وهذه الأهمية لا تنبع من الجوانب اللغوي أو التاريخي للنص بل من زاوية تطور أشكال حروفه ، حيث يمثل حلقة مهمة لدراسة تطور الكتابة العربية أصولها النبطية .
من خلال دراستنا لأشكال الحروف في النقش وبالأذات الباء ، الجيم ، الواو ، الميم ، والراء ، اتضح أن أشكالها أكثر تطوراً نحو العربية من نقش النجارة

المؤرخ بسنة ٣٢٨م، مع محافظة بعض الحروف (الحاء والألف) على أشكالها القريبة من النبطية^(٢٤)، وأنه لم يصل لمستوى نقش زيد، لذلك يبدو أن تاريخ النقش يقع في الفترة الواقعة بين نقش النجارة وزيد الذي يؤرخ لبداية القرن السادس، وهكذا فهو ربما يعود إلى القرن الرابع - الخامس الميلادي.

نقش رقم (٢) :

النص :

- ١ - بع ص و
- ٢ - ب ر ع ب د م ر ا ل ق ي س
- ٣ - ب ا ر م ل ك و

الترجمة :

- ١ - بع ص و
- ٢ - بن امرؤ القيس
- ٣ - بن ملك (مالك)

التعليق على النص :

يوجد هذا النقش بالقرب من النقش السابق على نفس الواجهة الصخرية، ويتكون من ثلاثة أسطر، الأول يحوي كلمة واحدة، والثاني أربع كلمات، أما الثالث فيتكون من كلمتين.

السطر الأول :

يتكون من كلمة واحدة (ب ع ص و) وهو اسم علم يحتمل عدة قراءات؛ الحرف الأول يمكن أن يقرأ (ن) أو (ب)، أما الحرف الثالث (ص) أو (ش)، لهذا الاسم يمكن أن يقرأ : (ن ع ش و) أو (ن ع ص و) أو (ب ع ش و) أو (ب ع ص و)، والقراءة الأخيرة هي المحتملة، وهو اسم علم بسيط يعني

(التحيف، ضئيل الجسم)، من البُعْض : وهو نحافة البدن ودقته^(٢٥). وقد ورد اسم مشابه في النقوش العربية القديمة (ن ع ص ت)^(٢٦).

السطر الثاني :

يتكون من أربع كلمات (ب ر ع ب د م ر ا ل ق ي س). (ب ر) اسم البنة (بن) يسبق دائماً اسم الأب. (ع ب د م ر ا ل ق ي س) اسم علم مركب من عنصرين (ع ب د)، ويعني (خادم)، و (م ر ا ل ق ي س) المقابل لاسم العلم المعروف في المصادر العربية (امرؤ القيس)^(٢٧)، و (م ر ا ل ق ي س) هذا إما أن يكون سيد من الأسياد أو ملك من الملوك، أو على علاقة بالاله (ق ي س) الذي عثر على معبد له في مدائن صالح^(٢٨). واسم العلم (ع ب د م ر ا ل ق ي س) لا يعدو أن يكون اسماً لشخص كان عبداً أو خادماً لملك من الملوك، وربما يكون هذا الملك هو امرؤ القيس ملك العرب، صاحب نقش النجارة المشهور^(٢٩)، وهذه الأسماء المكونة من اسم علم زائد اسم، معروفة في النقوش النبطية^(٣٠).

السطر الثالث :

يتكون من كلمتين (ب ر) اسم البنة (بن) و (م ل ك و) اسم علم بسيط إما أن يكون على علاقة بالكلمة (ملك) وفي هذه الحالة تكون الواو عوضاً عن الضمة أو السكون، أو أن يكون مختصراً من الاسم (م ل ك أ ل) أو (م ل ك ب ل)، كذلك ربما يكون الاسم له علاقة ب (م ل ك) وهو من الآلهة التي عبدت لدى الأنباط والشموديين والصفويين وغيرهم^(٣١). الاسم ورد في النقوش النبطية^(٣٢)، ويطابق اسم العلم (ملك) الذي ورد كثيراً في المصادر العربية^(٣٣).

دراسة أشكال الأحرف :

حرف الالف :

ظهر حرف الألف مرة واحدة في السطر الثاني () وهو متطور نحو شكله في العربية حيث تخلص من الاستدارة في النهاية السفلية للحرف ، وبهذا ابتعد عن شكل الألف النبطية كما في نقش النمار (٣٤) ، وبذلك يصبح هذا الشكل حلقة مهمة في تسلسل تطور الحرف النبطي نحو العربية . لذا نعتقد أنه يعود لفترة أحدث من نقش النمار وأقدم من نقش أم الجمال وزبد (٣٥) .

حرف الباء :

تكرر حرف الباء أربع مرات بشكليه الابتدائي والأوسط ، وهو أكثر تطوراً من شكل الباء الابتدائية في نقش النمار (٣٦) ، ويشبه شكل الباء في نقش جبل أسيس (٣٧) ، وأشكال الباء العربية التي ظهرت في نقوش القرن الأول الهجري (٣٨) .

حرف الدال :

ظهر الشكل النهائي لحرف الدال () في كلمة (عبد) في السطر الثاني ، هذا الشكل أكثر تطوراً من شكل الحرف في نقش النمار (٣٩) ، وهو يشبه حرف الباء في كلمة (بر) في نفس السطر ، وهذا الشكل يعد أحد مراحل تطور الحرف إلى الشكل العربي كما في نقشي حران (٥٦٨ م) (٤٠) ، وأسوان (٣١ هـ) (٤١) .

حرف الواو :

الشكل النهائي لحرف الواو ظهر مرتين () وهو يشبه الواو النبطية ما عدا ظهور تقوس الساق وهذا يمثل مرحلة تطور الواو النبطية نحو الشكل العربي المقوس كما في نقوش زبد ، أسيس وحران (٤٢) . شكل حرف الواو الواردة في السطر الثالث قريبة الشبه من شكل الواو في نقش أسوان (٤٣) .

حرف الياء :

الشكل الأوسط لحرف الياء الوارد في السطر الثاني () ذو شكل عربي خالص، حيث تخلص من الانحناء الذي يظهر في الياء الوسطى النبطية^(٤٤)، بل نجد أن هذا التطور في شكل الحرف لا يُرى في نقوش أم الجيال الثاني، زيد وأسيس^(٤٥)، في حين يتشابه مع شكل الحرف في نقش حيران المؤرخ بسنة (٥٦٨م)^(٤٦). من جانب آخر نرى أن شكل حرف الياء الأوسط في نقش أسوان لا يزال يحتفظ ببعض التأثيرات النبطية^(٤٧).

حرف الكاف :

الشكل الأوسط لحرف الكاف () أظهر تطوراً واضحاً نحو الشكل العربي الذي ظهرت مراحله تطوره من خلال النقوش العربية المبكرة وهذا يتضح من خلال مقارنة هذا الشكل مع نقش النجارة^(٤٨)، من جانب والنقوش العربية المبكرة من جانب آخر^(٤٩). لذلك فهذا الشكل يمثل مرحلة وسط في تطور الحرف العربي بين نقش النجارة ونقشي أسيس وحيران.

حرف اللام :

يتضح من خلال شكل حرف اللام الابتدائي والأوسط ()، الواردة في السطرين الثاني والثالث أن هذا الحرف من أكثر الحروف تطوراً نحو العربية كما يظهر من شكل حرف اللام في كلمة (القيس) وهو شكل عربي ابتعد كثيراً عن أصوله النبطية كما يظهر في نقش النجارة^(٥٠)، والنقوش السابقة له^(٥١)، بل نجد أن هذا الحرف أكثر تطوراً منه في نقش أسوان^(٥٢).

حرف الميم :

الميم الابتدائية التي ظهرت في هذا النقش () ابتعدت كثيراً عن

الشكل النبطي باتجاه الشكل العربي، الذي ظهرت بوادره في القرن الرابع الميلادي^(٥٣). شكل حرف الميم في نقش النجارة لم يصل بعد لهذا التطور باتجاه الشكل العربي والذي يظهر في النقوش المبكرة مثل أم الجمال الثاني، زيد، أسيس وحران، بالإضافة لنقوش سكاكا موضوع البحث^(٥٤).

حرف السين :

حرف السين النهائية () من الحروف المتطورة جدًا نحو الشكل العربي حيث نجدها تختلف عن الشكل النبطي المعروف للسين^(٥٥)، بل نجد أن حرف السين في نقش النجارة لم يصل بعد لهذا الشكل المتطور القريب الشبه بالشكل العربي المبكر الذي ظهر في نقوش زيد، أسيس، حران وكذلك أسوان^(٥٦). التطور الذي حدث لهذا الشكل، في نقوش القرن الأول الهجري، هو اتجاه الساق للاستدارة أكثر مما هي عليه في هذا النقش^(٥٧).

حرف العين :

الشكل الابتدائي والأوسط () هما امتداد لشكل العين النبطية التي ظهرت في النقوش النبطية المتأخرة^(٥٨)، الشكل الأوسط يشابه كثيرًا شكل العين الابتدائية في نقوش القرنين الأول والثاني الهجري^(٥٩)، حيث إن شكل العين الوسطى في النقوش الإسلامية المبكرة تكون في الغالب مفتوحة () أو مثلثة ()^(٦٠).

حرف الصاد :

شكل حرف الصاد الذي ظهر في السطر الأول () يمثل امتدادًا لشكله النبطي ولم يُظهر أي تطور نحو الشكل العربي^(٦١) المعروف في نقوش القرنين الأول والثاني الهجري^(٦٢).

حرف القاف :

شكل القاف الوسطى التي ظهرت في هذا النقش () تُعد أكثر تطوراً من شكل القاف في النقوش النبطية المتأخرة ونقش النجارة (٦٣)، حيث ارتكز الشكل الشبه دائري على الخط الأفقي للكلمة واختفت العصا التي تحمل الشكل المستدير التي رأيناها في النقوش النبطية. هذا الشكل يشابه القاف الوسطى في نقش زبد وأسوان (٦٤).

حرف الراء :

الشكل النهائي لحرف الراء () متطور جداً نحو الشكل العربي وبذلك فقد الحرف صلته بالشكل النبطي، ومن الملاحظ أن شكلي الراء والذال في هذا النقش متشابهة وهذه الظاهرة نجدها في نقوش القرنين الأول والثاني الهجري (٦٥).

أهمية النقش وتاريخه :

هذا النقش أكثر أهمية من النقش السابق، ولذلك يعد مهماً جداً للدراسة تسلسل تطور الكتابة العربية من أصولها النبطية. الجملة الواردة في السطر الثاني (عبد امرؤ القيس) تضيف بعداً آخر من الأهمية لأن هذه الجملة عربية في تركيبها. ظهور (ال) التعريف العربية في السطر الثاني في كلمة (القيس) وهي من خصائص اللغة العربية، رغم أنها قد ظهرت في النقوش النبطية المتأخرة (٦٦).

أشكال الحروف في هذا النقش ابتعدت كثيراً عن أصولها النبطية ما عدا حرف الصاد () الذي لا يزال متأثراً بالشكل النبطي. حرفا الراء والذال في هذا النقش يتشابهان، وهو ما نراه بوضوح في كتابات القرنين الأول والثاني الهجريين (٦٧). كل هذه الخصائص تؤكد أهمية هذا النص في دراسة تطور

الكتابة العربية خلال القرون السابقة للإسلام، التي اتصحت من خلال مقارنة هذا النقش بقوش النارة من جانب وأم الحمال الثاني وربد من جانب آخر. لذا فإن هذا النقش يعود إلى الفترة الرمنية الواقعة بين نقش النارة المؤرخ بسنة ٣٢٨م، ونقوش أم الحمال الثاني وزيد والتي تؤرخ ل بداية القرن السادس الميلادي. على ضوء ذلك يعتقد أن هذا النقش يؤرخ للقرن الخامس الميلادي، وهي فترة سبيل عنها الكثير فيما يتعلق بتطور الكتابة العربية، وهذا يتضح من خلال مقارنة أشكال الحروف في نقش النارة مع نظيراتها في نقوش أم الحمال الثاني، زيد، أسيس، وحران^(٦٨). حيث اختلاف أشكال الحروف واضح نظرًا إلى أن نقش النارة لا يزال واقعا تحت التأثير السطحي، فيما استطاعت نقوش القرن السادس الميلادي من أن تتخلص من هذه التأثيرات، من ذلك يتضح لنا أهمية هذا النقش الذي كشف لنا عن مرحلة مهمة من مراحل التطور، إضافة إلى أن هذا النقش والذي سبقه بمثلان أول نقشين يكتشفان في شمال الجزيرة العربية حسب علمنا.

اكتشاف هذين النقيشين ربما يجعل منهما نقوشًا مهمة جدًا لتأكيد الآراء المطروحة فيما يتعلق نشأة الكتابة العربية داخل الجزيرة العربية وليس خارجها وأن الحجاز لعب دورًا بارزًا في عملية انتقال الكتابة من النبطية. النقوش النبطية المكتشفة في الحجاز (العلا - مدائن صالح - الجوف) تمتاز عن غيرها من النقوش النبطية المكتشفة في بلاد الشام. وذلك بانحائها السريع نحو الكتابة العربية واشتمالها على بعض خصائصها^(٦٩)، مثل ظهور (ال) التعريف وانحائها إلى الشكل اللين وارتباط الحروف بعضها ببعض إضافة إلى لغة بعض النقوش ذات الطابع العربي^(٧٠).

المراجع والهوامش

(١) عثر عن هذين النقشين المؤلف والدكتور سليمان الديب خلال أعمال مسح للنقوش البظطة قاما به عام ١٤١١ هـ.

(2) Winnet W F and W L Reed. Ancient Records From North Arabia. Toronto: University of Toronto, (1970) PP. 142-144.

(انظر كذلك، سليمان عبد الرحمن سديد - دراسة تحليلية جديدة لنقوش سبغة من موقع القلعة بأخوف، المندكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، تحت النشر

(3) Winnet Ancient Records, PP 214 215.

(٤) انظر جدول رقم (١).

(5) Klugkust A. Midden Aramiese Schriften in Syne Mesopotamie, Perzie en Angrenzende Gebieden. Rijks Universiteit et Groningen (1982) P. 222 Healey, J.F.

"Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs" Manuscripts of the Middle East (1990) Forthcoming table 1

(6) Gordon, C. Ugartic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute 35 (1965), P. 397

(7) Contineau J. Le Nabatéen Paris: Librairie Ernest Leroux (1930) (2 vols) P. 97, Al Khayshah. F. Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des cor-

Inscriptionum Semiticarum. Irbid: Marbug (1986). P. 86

(8) Contineau, Nabatéen, P. 76. Negev. A. "The Inscriptions of wadi Haggag, Sinai"

OEDEM 6 (1977). P. 72, No. 265. Al Khayshah. Personennamen in den Nabatäischen, PP. 56-7

(٩) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حرم الأندلسي، محبرة أسرار العرب، بيروت: دار الكتب العلمية (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) ص ٤٥١ - ٤٥٢. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مؤسسة الخديجي بمصر (١٣٧٨ هـ -

١٩٥٨م) ص ٥٣٦.

(١٠) خليل يحيى سامي، «أصل الخط العربي وتاريخ تطورهِ إلى ما قبل الإسلام»، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة المجلد الثالث - آخره الأول ١٩٣٥م، ص ٧٢ - سبيله ياسين خوري، أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، بغداد، ١٩٧٧م، ص ٥ (د)، حدود رسم (١) (نظر كسندلث Healey, J F The Early Alphabet London British Museum Publications 1990 P 54, Pls 37, 38

(١١) عبد الرحمن الطيب الأنصاري، أحمد حسن عرب، حفري كنج، موقع أنثريه ومصور من حصارة العرب في السمكة ثعربه سمعوبه، نقلا (ديدا)، احمر (مدان صديق) ارباخس قسم الآثار وشتاحف، كلية الآداب، جامعة بنت سعود، (١٤١٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ص ٣٢

(١٢) سامي، «أصل الخط العربي»، ص ٧٣ - سيد صبح راشد، «الكتابات القديمة»، عالم العصور، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ص ٢٤٠.

(١٣) اخوري، أصل خط لعربي، الموحد، ١٦، ١٧، جدول رسم (٢)

(١٤) اخوري، أصل خط لعربي، جدول رقم (٢)

(١٥) إبراهيم حمدة، دراسة في تطوير الكتابات الكوفية عن الأحجار في مصر في العصور الخمسة الأولى لهجرة الفصحى دار الفكر العربي، ص ١٣٢، لوحة ٦

(16) Healey "Nabataean to Arabic" table 1

(١٧) اخوري، أصل خط لعربي، جدول رقم (٢)

(١٨) حمدة، دراسة في مصر لكتابات، ص ١٣٢، لوحة ٦

(19) Naveh, J Early History of the Alphabet Jerusalem The Magnes Press, The Hebrew University, 1987, Fig 144

(20) Healey J F and G R Smith, "JS 17 The Earliest Dated Arabic Document" Asal, 12 (1989), Plate 46, Ls. 3, 5 - 9

(٢١) (نظر الحدود رقم (١)، (٢) - اخوري، أصل خط لعربي، جدول رسم (٢)

(٢٢) اخوري، أصل خط لعربي، جدول رسم (١)

(٢٣) (نظر شكل الترميز في بعض رموز الحدود رقم (١)، (٢)

24) Healey "Nabatean to Arabic" P 10

(٢٥) أبو الفصح حمد الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرنجي المصري، لسان العرب، بيروت دار صادر، ١٩٥٥م، (١٥ جزء) ج ٧، ص ٧٠٧ ابن دريد، حجرة اللغة، بيروت دار صادر، ١٣٤٤ هـ، (٤ أجزاء)، ج ٣، ص ٣٨١، ٤١٧.

(26) Harding, G An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and In

scorpions. Toronto: Near the Middle East Series 8 (1971) P. 593.

(٢٧) الأندلسي، أساط العرب، ص ١٣٩، أبو المرد عتدم من محمد بن لثاب لكتبي، حميرة
انسب، تحقيق ساحي حسن، بيروت: دار الكتب، مكتبة النهضة العربية، (١٤٠٧ هـ -
١٩٨٦ م) ص ١٨٨.

(٢٨) حواد عي، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت: انتشاراد: دار العلم للملايين، مكتبة
النهضة لعرية، ١٩٧٦ م، (١٠ أجزاء)، ج ٦، ص ٢٨٨.

(29) Cantineau, Nabatéen P. 49, Shahid I. "Philoological Observations on the Na-
mara Inscription" Journal of Semitic Studies 24 (1979): PP. 33-42

(٣٠) مثل اسم العلم (ع ب د و ب آل) انظر :

Starcky J. "Nouvelles Stèles Funeraires A. Petra" ADAJ 10 (1965) No: 5. P. 47.

(٣١) حواد عي، الفصل، ج ٦، ص ٣٠٠ - ٣١٣ محمود محمد اسر ساس، لثاب انشوديه
والصوفية دراسات مقارنة، الرياض، عيادة شتون لكتبات، جامعة الملك سعود، (١٤٠٧ هـ -
١٩٨٧ م)، ص ١٨٤.

(32) Cantineau, Nabateen. P. 114. Littman E. "Nabataean Inscriptions from
Egypt" BSOAS. 16 (1954): P. 234, Winnett. Ancient Records. No. 49: Al Khayshah.

Perso

nennamen in den Nabataischen, P. 108.

(٣٣) الأندلسي، أساط العرب، ص ١١٠ - أبو العباس أحمد بن عي من أحمد بن عبد الله لثاب انشوديه،
نهاية الأرب في معرفة أساط العرب، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م)، ص
١٧٨.

(٣٤) بامي، أفضل الخط العربي، ص ٧٢، الخوري، أصل الخط العربي، ص ٤٢ جدول رقم
Healey, Early Alphabet, P. 54

(١)، طر كدث

(٣٥) الخوري، أصل الخط العربي، جدول رقم (٢) محمد فهد عبد الله لثاب، تطور الكتابات
والقوش في الحبر من فجر الإسلام حتى منتصف القرن العشرين، جدة، نهاية، ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٤ م، ص ١٣٩ - ١٤١، ٣٧٦ طر كدث Safadi Y.H., Islamic Calligraphy

London: Thames 1978, p.6; and Hudson

- (٣٦) الحسوري، أصل الخط العربي، جدول رقم (١٠)، راشد، «الكتابات القديمة»، ص ٢٤٠،
تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٧٢، ٧٣.
- (٣٧) (انظر الجداول رقم (١)، (٢)، حيث يظهر التطور واضحاً فيما يتعلق بالباء الأبتدائية
انظر، الحسوري، أصل الخط العربي، جدول رقم (٢)
- (٣٨) صلاح الدين المسجد، دراسات في تاريخ الخط العربي من بدايته إلى نهاية العصر الأموي، بيروت،
دار الكتاب الحديث، ١٩٧٩م، الطبعة الثانية، ص ٢٩ - ٣١، ٤٠ - ٤١، شكل ١٦٩، ص ٥٦،
دراسة في تطور الكتابات، ص ١٣٢، لوحة ٦.
- (٣٩) تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٧٥، كذلك
Healey, "Nabataean to Arabic" P 7, table 1
- (٤٠) الحسوري أصل الخط العربي، جدول رقم (٢)، تامي، «أصل الخط العربي» ص ٩٣، ٩٤
(٤١) (انظر جدول رقم (١)، تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٩٤
- (٤٢) تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٧٥، ٩٥ الحسوري، أصل الخط العربي، ص ٥٦،
جدول رقم (٢).
- (٤٣) (انظر جدول رقم (٢)).
- (٤٤) تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٧٧.
- (٤٥) الحسوري، أصل الخط العربي، ص ٥٧، جدول رقم (٢)
- (٤٦) تامي، «أصل الخط العربي»، ص ٩٦، ٩٧
- (٤٧) المسجد، تاريخ الخط العربي، ص ٢١، (انظر كذلك جداول رقم (١)، (٢))
- (٤٩) مقصد بالقوش العربية المسكرة، نقوش أم حيران الثاني، ريد، أسس وحرائر (انظر الجداول رقم
(١)، (٢))
- (٥٠) (انظر جدول رقم (١)).
- (51) Healey, "Nabataean to Arabic", table 1
- (٥٢) ص ٥٢، دراسة في تطور الكتابات، ص ١٣٢، لوحة ٦، المسجد تاريخ الخط العربي، ص ٤٠،
٤١، أشكال : ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢.
- (53) Healey "Nabataean to Arabic", table 1
- (٥٤) (انظر الجداول رقم (١)، (٢)).
- (55) Healey, "Nabataean to Arabic", table 1
- (٥٦) تامي، «أصل الخط العربي» ص ٩٩، (انظر الجداول رقم (١)، (٢))
- (٥٧) الحسوري، أصل الخط العربي، ص ١٠٦، جدول رقم (٤)

(٥٨) نامي، أصل الخط العربي، ص ٧٩. كذلك

Healey "Nabataean to Arabic" P 7 table 1

(٥٩) جمعه، دراسة في تطور الكتابات، من ص ١٣٢، ١٣٧، ١٤٧، ١٥١، المجلد، تاريخ الخط العربي، من ص ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩.

(٦٠) الخوري، أصل الخط العربي، من ص ١٢٦، ١٢٧، حدود رقم (٣)، (٤)

(٦١) نامي، أصل الخط العربي، من ص ٨٠، ٩٨.

(٦٢) الخوري، أصل الخط العربي، حدود رقم (٣)، (٤)

(٦٣) نامي، أصل الخط العربي، من ص ٩٨.

(٦٤) انظر الجداول رقم (١)، (٢).

(٦٥) الخوري، أصل الخط العربي، من ص ١٢١، ١٢٨، جدول رقم (٣)، (٤)

(٦٦) أول ظهور له (ال) التعريف كان في نقش مدثر صالح مؤرخ سنة ٢٦٧م

(انظر الأنصاري، مواقع أثرية وصور من حضارة العرب، ص ٣٢، راشد، الكتابات القديمة،

من ص ٢٣٧، ٢٣٨، كذلك

Healey "JS 17 the Earliest" PP 78. 80. 82 P1 346. L 7

(٦٧) الخوري، أصل الخط العربي، حدود رقم (٣)، (٤)

(٦٨) انظر الجداول رقم (١)، (٢).

(٦٩) نامي، أصل الخط العربي، من ص ١٠٤، ١٠٦

(٧٠) مثال على ذلك نقش مدثر صالح المؤرخ سنة ٢٦٧م (انظر

Healey, "JS 17 - The earliest". P 82.

كذلك سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وحليل إبراهيم، المعمل، نقوش صخرة حديده من فترة المراد،

سكك، مجلة المعصرة، تحت النشر



جدول رقم (۲)

الفبای عربی	آسیس			حرفان			اسوان		
	ابتداء	وسط	نحو	ابتداء	وسط	نحو	ابتداء	وسط	نحو
ا	ا			ا			ا		
ب	ب			ب			ب		
ج	ج			ج			ج		
د	د			د			د		
هـ	هـ			هـ			هـ		
و	و			و			و		
ز	ز			ز			ز		
ح	ح			ح			ح		
ط	ط			ط			ط		
ی	ی			ی			ی		
ک	ک			ک			ک		
ل	ل			ل			ل		
م	م			م			م		
ن	ن			ن			ن		
ی	ی			ی			ی		
ع	ع			ع			ع		
ف	ف			ف			ف		
ص	ص			ص			ص		
ق	ق			ق			ق		
ر	ر			ر			ر		
ش	ش			ش			ش		
ت	ت			ت			ت		
ث	ث			ث			ث		

لا اله الا الله
محمد رسول الله

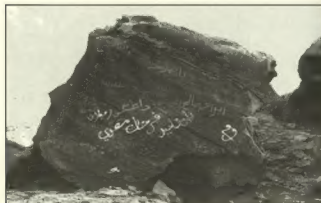
شكل (١)، نقش رقم (١)

رسالة
٦٤٤ هـ / ١٢٥٠ م
رملة

شكل (٢)، نقش رقم (٢)



صورة (١) موقع القطعة إلى الشمال من سكاكا



صورة (٢) الواجهة الصخرية التي تحوي النقشين



صورة (٣). نقش رقم (١)



صورة (٤). نقش رقم (٢)